

الجمع بين قوله ﷺ {فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة} وقوله {ولن تستطيعوا أن تعدلوا}

وليد السعيدان

قالوا لنا عندنا ايتان متعارضتان قلنا اي ايتين قالوا في قول الله عز وجل فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة فالله عز وجل اجاز للرجل ان يتزوج باكثر من زوجة ولكنه اشترط ان يكون قادرا على العدل - [00:00:00](#)

فلا يجوز للانسان ان يعدد الا اذا كان قادرا عن علم او غلبة ظن انه سيعدل بين زوجتيه ولكن الله عز وجل في اية اخرى نفى القدرة على العدل كما قال الله عز وجل ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - [00:00:22](#)

فكيف اية تعلق التعدد بالعدل واية تقول لن تعدلوا اذا الاية الثانية تتناقض مع الاية الاولى. الجواب ابدا ليس هناك تناقض ابدا بل هما ايتان تتكلم عن عدلين ايتان تتكلم عن عدلين فالعدل الذي تتكلم عنه الاية الاولى ليس هو العدل الذي تتكلم عنه الاية الثانية - [00:00:44](#)

هما عدلان عدل في الامور الظاهرية كالعدل بين الزوجتين في النفقة والعدل بينهما في المسكن والعدل بينهما في الكسوة والعدل بينهم في المبيت فهذا عدل في امور ظاهرية والامور الظاهرية يستطيع الزوج المعدد ان يتحكم فيها - [00:01:10](#)

فقول الله عز وجل فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة اي ألا تعدلوا في الامور الظاهرة فهذه الاية تتكلم عن العدل في الامور الظاهرة فلا يحل للانسان ان يجور او يظلم احدي زوجتيه في امر ظاهر - [00:01:29](#)

ولكن العدل الذي تتكلم عنه الاية الثانية وهي قوله عز وجل ولن تستطيعوا ولن تعدلوا بين النساء اي في الباطن وهو في المحبة القلبية والميل القلبي فان امور القلوب وميل القلوب ومحبة القلوب - [00:01:45](#)

واقبال القلوب امر لا يستطيع الانسان ان يتحكم فيه ابدا وانما امر القلب بين يدي الرب عز وجل فالاية الاولى تتكلم عن العدل في الظاهر وهو الشرط في جواز التعدد - [00:02:04](#)

والاية الثانية تتكلم عن العدل في الباطن. فلا يجب على المعدل ان يعدل بين زوجتيه في المحبة. يعني يحب هذه خمسين في المئة وهذي خمسين في المئة هذا ما يستطيعه احد - [00:02:17](#)

او ان يميل الى هذه خمسين في المئة وهذه خمسين في المئة هذا ما يستطيعه احد ولذلك الله عز وجل لا يكلف نفسا الا وسعها. فعلى الانسان المعدد ان يعدل بين زوجتيه ثم يقول اللهم هذا قسمي فيما - [00:02:30](#)

املك في العدل الظاهر فلا تلمني فيما تملك ولا املك اي في العدل اي في العدل الباطني فهل بين الايتين تعارض؟ الجواب لا لان حملنا العدل في الاية الاولى على العدل في الظاهر - [00:02:45](#)

وحملنا العدل في الايات الثانية على العدل في الباطن ولا اشكال بين الايتين ولله الحمد والمنة - [00:02:58](#)